

برلماني عراقي: السعودية تحاول استعادة علاقاتها مع ايران لمواجهة جاستا

قال رزاق الحيدري عضو البرلمان العراقي رداً على التحركات الأخيرة للسعودية والجهود المبذولة لتطبيع العلاقات مع بغداد: السعودية تتوجس خيفة كبيرة من قانون جاستا وتعتبره بداية لعملية تغيير كبيرة في الشرق الاوسط لاستثني السعودية.

وأضاف رزاق الحيدري عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي ان 'احد العوامل التي تدفع السعودية لاجاد علاقات جيدة مع بعض الدول خاصة العراق وايران ودول اخرى هو ما عليه ترامب ومواقف ترامب من الدول الاسلامية، لكن السعودية لاتجراً للوهلة الأولى ان تطرح موضوع العلاقة مع ايران، وهي تدرك جيداً بان المنفذ الوحيد الى ايران هو العراق باعتبار الاطراف الحاكمة في العراق اليوم لها علاقات جيدة مع الجمهورية الاسلامية' .

واضاف الحيدري 'اليوم قانون جاستا هو الذي فرض على السعودية هذا التحرك، هناك تخوف واضح وصريح لدى السعودية من هذا القانون وانا خلال لقائي بالوفد السعودي في مؤتمر كمبوديا لمست منهم هذا التخوف الكبير من قانون جاستا ويعتبروه بداية لعملية تغيير كبيرة في الشرق الاوسط بما فيها السعودية، وهذا مادفع السعودية للتحرك بهذا الاتجاه، مشيراً 'على الحكومة العراقية وعلى العراق استغلال هذه الظروف لانه في العلاقات الدولية هناك مصالح دائمة لذلك من الممكن ان تكون لنا علاقة ايجابية مع السعودية تصب في مصلحة الشعب العراقي' .

واضاف : انا متفائل لان التحرك السعودي الجديد باتجاه العراق واستعدادهم حسب قولهم بانهم مستعدون لفتح جميع الملفات، السياسية والاقتصادية والمنافذ والطيران والشركات هذا كله اعلنوا عن استعدادهم له، فهذا الموضوع سيؤثر بشكل كبير على من كان يعول على الموقف السعودي والخليجي في الموصل، وسيتمه بشكل اعم باتجاه التهدئة والركوب في مركب الحكومة لاستقرار الاوضاع في المستقبل' .

ووصل عادل الجبير وزير الخارجية السعودية الأسبوع الماضي إلى العراق بعد أشهر من التوتر في العلاقات مع بغداد بشأن تجاوزات السفير السابق ثامر السبهان مع لهجة ودية أكثر من ذي قبل. والتقى بالمسؤولين العراقيين وفسر بعض المراقبون بأن هذا الحراك السعودي ذات أهمية إقليمية.

ويعتقد العديد من الخبراء السياسيين بأن أضواء دونالد ترامب الخضراء للسعوديين هي سياسة لنهب

وسرقة رأس مال هذا البلد. وفي النهاية سينال قانون جاستا من حكام هذا البلد.
ولذلك، يأمل الخبراء بإعادة نظر السعوديين في سياساتهم الإقليمية بسرعة ليستطيعوا تفادي مرحلة
الضغط الغربي على المنطقة.